

## مستوطنون متطرفون يقتحمون الأقصى مجدداً تحت حراسة شرطة الاحتلال

الإسرائيلية الشرسة» التي يتعرض لها المسجد الأقصى.

من جهته، أعلن متحدث باسم الشرطة الإسرائيلية للاذاعة الإسرائيلية العامة، أنها اعتقلت يهوديين اثنين للاشتباه بأنهما أديا صلاة داخل باحة المسجد الأقصى خلفاً للتعليمات المرعية من جهته، دعا حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسية للأخوان المسلمين وأبرز أحزاب المعارضة في الأردن، أمس العامل الأردني الملك عبدالله الثاني إلى الدعوة لعقد قمة عربية طارئة لبحث الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة وسبل ردها.

وقال الشيخ حمزة منصور أمين عام الحزب في رسالة وجهها للملك عبدالله نشرها الموقع الإلكتروني للحزب «لقد بدأت وأضحاً أن دولة الاحتلال لم تعد تستجيب للنداءات والمناشدات والقرارات، كما أن الاحتجاجات لا تلقى آذاناً صاغية لديهما، وبناء عليه فإننا نتمنى على الإغفان المبادرة إلى طلب عقد جلسة طارئة للغة العربية، مخصصة للبحث في أتعج السبل التي تردع دولة الاحتلال عن الإيعان في اعتداءاتها».

وأشار بهذا الخصوص إلى إمكانية «دعوة مجلس الأمن لبحث هذه التعديلات التي تهدد الأمن والسلم الدوليين، وإعادة النظر في الاتفاقيات الموقعة معها، حيث إن للأردن حق الولاية العامة على المقدسات في القدس».

وتحدث منصور عن قلق أعضاء الحزب البالغ إزاء «استهتار دولة الاحتلال بالقوانين والمواثيق والقرارات الدولية، ومواصلتها تحدي العالم بانتهاك حرمة الأماكن المقدسة، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك».

## إسرائيل توجه أصابع الاتهام لحزب الله بإطلاق طائرة بدون طيار لتصوير مواقعها

التعامل مع تهديد طائرة بطيئة بدون طيار بعد تحدياً من نوع آخر. كما لفتت أن تشغيل طائرة بدون طيار من خلال التحكم عن بعد من مثل هذه المسافة الطويلة يشكل قدرات متقدمة، لم تكن إسرائيل تعرف أن حزب الله قد حصل عليها.

أي ضرر خطير بالمفاعل، ولكن مثل هذا الحادث بعد انتصارا نفسيا للحزب اللبناني الذي هدد زعيمه أخيراً باستهداف مواقع إستراتيجية داخل إسرائيل، بما في ذلك محطات الطاقة.

ولفتت الصحيفة إلى أن الإيرانيين يدركون أن إسرائيل لديها القدرة للتعامل مع الصواريخ والقذائف بفضل نظامي الدفاع الجوي «القبة الحديدية» و«أرو»، إلا أن

ونكرت صحيفة «يديعوت أchronot» أن الجيش يحاول معرفة جهة هذه الطائرة، موضحة أن من بين الاحتمالات التي تراجعها المؤسسة الأمنية أن الطائرة بدون طيار، وهي إيرانية الصنع على ما يبدو، كانت في مهمة لاختبار خبار التسلسل إلى المفاعل النووي في ديمونة وربما اختبار خبار استهدافه في أي حرب مستقبلية.

وأوضحت الصحيفة أن طائرة من نوع الطائرة التي اخترقت الأجواء الإسرائيلية أمس الأول لا تستطيع إحداث

## الجزائر تعلن الحداد ثمانية أيام وتشيع الشاذلي بن جديد اليوم

الجزائر - وكالات: شارك الآلاف من أبناء الشعب الجزائري في إلقاء «النظرة الأخيرة» على جثمان الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد بقصر الشعب، بوسط العاصمة الجزائرية. كما حضر إلقاء نظرة الوداع كبار المسؤولين الجزائريين وسفراء الدول العربية والأجنبية المعتمدين بالجزائر.

وقد أعلنت الجزائر الحداد لمدة ثمانية أيام اعتباراً من أمس الأول على بن جديد الذي توفي بعد ظهر أمس الأول عن عمر يناهز 83 عاماً داخل مستشفى بالولاية، أصابته بمرض السرطان في الكلى والبروستاتا. وتذكر بيان صادر عن رئاسة الجمهورية الجزائرية أن جثمان المفيد سيوارى الثرى اليوم بعد صلاة الظهر بجمع الشهادة بقبرة العالية بشرق العاصمة الجزائرية التي تعد أهم مقبرة في الجزائر ومدفون بها زعماء ورؤساء الجزائر الراحلين بالإضافة إلى أشهر الشخصيات من مختلف المجالات. وفي السياق كشفت صحيفة

«الخير» الجزائرية أمس عن أن الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد كان مصاباً بمرض سرطان الجلد. وقالت الصحيفة «الجزائر تودع رجل الانفتاح، مضيقة أن الرئيس الشاذلي توفي بعد أربعة أيام من الغيبوبة بسبب مضاعفات مرض سرطان الجلد، وأنه قرر قبل أربعة أسابيع قطع رحلة علاجه بمستشفى فال دوغراس العسكري بباريس التي كانت ستستمر شهرين وأمر عائلته بإعادته إلى وطنه. كما كشفت الصحيفة أن بن جديد كان قرر التوقف عن مواصلة العلاج من السرطان قبل خمسة أسابيع. من جهة أخرى، أعلن اسماعيل امزيان مدير دار «القصبة» للنشر والتوزيع في الجزائر عن إصدار الجزء الأول من السيرة الذاتية للشاذلي خلال الأيام القادمة والتي تشمل طفولته وحياته في جيش التحرير الوطني ودوره في استقلال الجزائر وعمله تحت قيادة الرئيس الراحل هواري بومدين (1965-1878).

## اتفاق سلام بين الفلبين ومتمردي مورو الإسلامية

مانيلا - د.ب.أ: قال الرئيس بنينو أكيينو الثالث أمس أن الحكومة الفلبينية ومتمردي جبهة مورو الإسلامية الانفصالية توصلا لاتفاق أولي تجاه تسوية الصراع والذي أودى بحياة ما يربو على 100 ألف شخص في جنوب الفلبين.

وأضاف أكيينو أنه تم التوصل للاتفاقية خلال محادثات بتسهيلات ماليزية، وقال إنها تسعى لحل المشكلات التي ابتليت بها جزيرة مينداناو لثلاثة عقود، وبينها استبدال كيان سياسي جديد بمنطقة حكم ذاتي للمسلمين.

وقال الرئيس الفلبيني: «يمهد هذا الاتفاق الطاري الطريق أمام سلام نهائي ودائم في مينداناو... ويعيد كل الجماعات الانفصالية السابقة إلى الحضيرة... إذ تطمح جبهة مورو الإسلامية للتحرير لدولة منفصلة بعد الآن».

وأضاف: «يعني هذا أن الأيدي التي حملت البنادق في الماضي ستلتقيها من أجل حرت الأرض وبيع المحصول وإدارة محطات العمل

والتي كانت ستستمر شهرين وأمر عائلته بإعادته إلى وطنه. كما كشفت الصحيفة أن بن جديد كان قرر التوقف عن مواصلة العلاج من السرطان قبل خمسة أسابيع. من جهة أخرى، أعلن اسماعيل امزيان مدير دار «القصبة» للنشر والتوزيع في الجزائر عن إصدار الجزء الأول من السيرة الذاتية للشاذلي خلال الأيام القادمة والتي تشمل طفولته وحياته في جيش التحرير الوطني ودوره في استقلال الجزائر وعمله تحت قيادة الرئيس الراحل هواري بومدين (1965-1878).

وأضاف: «يعني هذا أن الأيدي التي حملت البنادق في الماضي ستلتقيها من أجل حرت الأرض وبيع المحصول وإدارة محطات العمل

## المعارضة اللبنانية تطالب باستجبال قرار الاتهام ضد سماحة ومملوك وشعبان حزب الله يرد على تصريحات سليمان السيادية لأول مرة: ليس هناك سلاح مقاومة وسلاح حزب

في كل وقت لمواجهة الاستحقاقات ضد إسرائيل، وبالتالي فإن حملتهم على المقاومة حملة عبثية

لماذا منعوا الدخول الى المكان؟

من جهته النائب سامي الجميل منسق حزب الكتائب سال امس اين السيادية والقضاء وضبط سلطة الدولة على كامل الاراضي، حين تمنع السلطة اللبنانية من التحقيق والدخول الى مكان حصل فيه انفجار ويمكن ان يكون اودي قتلتي او بجرحي، وعن اي سيادة نتحدث!

واضاف الجميل: يقول كيف تبرر لنا الاجتهاد الامنية والقضاء اللبناني منعهم من الدخول الى موقع الانفجار في النبي شيت وكيف يفسر لنا حزب الله ما جرى، ومن المسؤول عن الاضرار اللبناني، الدولة ام حزب الله؟ هذا الوقت افسح مشروع قانون الانتخابات للشاغل للمسرح اللبناني، المجال للمواضيع الاجتماعية الملحة، كسلسلة الرتب والرواتب والتعيينات. وهنا اكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي حرصه على سلسلة الرتب والرواتب وبنديها مقسطة، لكنه عاد ليقول: لا اتفاق من دون واردات.

● **بيروت - عمر حنجر**

يمكن اعتباره جوابا على كلام الرئيس ميشال سليمان حول نزع السلاح غير الشرعي في الداخل، ورفضه لبنان الساحة. وتميز الرد بأنه الأول من نوعه حيث لم يسبق للحزب ان اصدر ردا على كلام قاله الرئيس، كما تميز بتضمنه رفض الحزب اي تمييز في سلاحه وتنظيمه بين حزب الله وحزب المقاومة.

وجاء الرد على لسان نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم الذي قال: هناك حزب واحد اسمه حزب الله وليس عندنا جناح عسكري وجناح سياسي، وليس عندنا حزب الله وحزب المقاومة، وشدد على ان التقسيمات التي يحاول البعض ان يروجها امر مرفوض وغير موجود، اما السلاح في النبي شيت، فهو جزء من السلاح لمواجهة اسرائيل والسلاح في اي مخزن او موقع تدريب مرتبط بالمقاومة وليس لدينا سلاح مزعج للاستقرار.

وقال: شيعنا ثلاثة من الشهداء قاموا بواجبهم الجهادي امام الملاء، ولم نخف شهادة احد، ونعمل ليل نهار دون توقف، حتى لو توقف الآخرون للاستراحة، فان لدينا افواجا تبديل بعضها بعضا كي لا يتوقف التخزين والاستعداد والتدريب والتجهيز لتكون حاضرين ورد حزب الله امس على ما

بالزيد من المعلومات، وان يقول كل احد قفت عضو كتلة المستقبل اصن: من غير المقبول التأخير في صدور قرار الاتهام بحق سماحة وعلى المملوك وغيرهما.

واضاف: ما نطالب به هو اصدار قرار اتهامي وليس اصدار مذكرة توقيف. وراى ان التأخير منوط بوزير العدل والقضاء، ولاحظ كان القضاء خائف من الادعاء على هذا النظام المجرم، الا ان هناك دليلا قاطعا بدوره النائب زياد القادري اكد على متانة الأدلة في ملف منفجرات سماحة، مما يستدعي اصدار مذكرات توقيف بحق اللواء على المملوك وبخينة شعبان وكل من تورط في هذه المؤامرة. وتحدث القادري عن معلومات حول نيات سياسية لضرب مسار هذه القضية والتي بدأت بالتركيز على شعبة المعلومات في الامن الداخلي، وهي تحاول اليوم تكرار قضية العميد المتقاعد العميل فايز كرم وقضايا اخرى من خلال محاولة تزوير الحقائق.

النائب خالد زهران قال انه لم يفاجأ بتفجرات سماحة، لان النظام الذي يعمل له نظام قتل وارهاب، ولم يفاجأ بورود اسم على المملوك. وتوقع زهران ان يدلي سماحة

المزيد من الاهتمام القضائي والسياسي بما كشفته التحقيقات حول المخطط التفجيري الذي تبدي من خلال المتفجرات المصبوطة في حوزة الوزير السابق ميشال سماحة، خصوصا ما يتعلق بمستشارة الرئيس السوري، بخينة شعبان المشتبه بتورطها في هذا المخطط الى جانب اللواء على المملوك ومعاونه العميد عدنان، والذي اقرن بمعلومات ووثائق مخابراتية سورية جرى نشرها، وفيها تعليمات واضحة من القيادة السورية بتصفية الشيخ احمد عبدالواحد في عكار، وشخصيات اخرى وصولا الى النائب والصحافي جبران تويني. وذكرت المعلومات ان المستشارة شعبان كانت مطلعة على ما يعترض سماحة القيام به، وان سماحة كان يمتلك 3 هواتف خيوية، كان يقوم وبشكل دائم بتسجيل كل المخابرات على مدى 3 سنوات ثم يقوم بنقل مضمونها الى جهاز الكمبيوتر الذي صودر يوم دماهمة منزله، وقد طلب فرغ المعلومات من القضاء المختص ان يفرغ التسجيلات على هذا الجهاز، وقد اكدت التسجيلات وجود اللواء جميل السيد مع سماحة بالسيارة، وقد اعد ملفا له واحيل للقضاء، وهكذا كان الحال بالنسبة لبخينة

المزيد من الاهتمام القضائي والسياسي بما كشفته التحقيقات حول المخطط التفجيري الذي تبدي من خلال المتفجرات المصبوطة في حوزة الوزير السابق ميشال سماحة، خصوصا ما يتعلق بمستشارة الرئيس السوري، بخينة شعبان المشتبه بتورطها في هذا المخطط الى جانب اللواء على المملوك ومعاونه العميد عدنان، والذي اقرن بمعلومات ووثائق مخابراتية سورية جرى نشرها، وفيها تعليمات واضحة من القيادة السورية بتصفية الشيخ احمد عبدالواحد في عكار، وشخصيات اخرى وصولا الى النائب والصحافي جبران تويني. وذكرت المعلومات ان المستشارة شعبان كانت مطلعة على ما يعترض سماحة القيام به، وان سماحة كان يمتلك 3 هواتف خيوية، كان يقوم وبشكل دائم بتسجيل كل المخابرات على مدى 3 سنوات ثم يقوم بنقل مضمونها الى جهاز الكمبيوتر الذي صودر يوم دماهمة منزله، وقد طلب فرغ المعلومات من القضاء المختص ان يفرغ التسجيلات على هذا الجهاز، وقد اكدت التسجيلات وجود اللواء جميل السيد مع سماحة بالسيارة، وقد اعد ملفا له واحيل للقضاء، وهكذا كان الحال بالنسبة لبخينة



(محمود الطويل)

## اعتصام لبناني للمطالبة بقانون مدني للأحوال الشخصية

بدعوة من جمعية شمل «شباب مواطنون لا عنفيون لا طائفين» أقيم تحرك سلمي تحت عنوان «لاقتينا بطنجرتك على رياض الصلح، دعما للأحوال الشخصية»، لئذكر الطبقة السياسية، اننا كلبنايين منتمين إلى هذا البلد ومؤمنين بدولته كمرجعية لكل المواطنين، لن نستكت عن حقنا في المطالبة باقرار قانون لبناني، مدني اختياري للأحوال الشخصية لاقتينا بطنجرتك أو بالخلافة، بروكة القهوة أو إبريق الشاي، بالملاقع، بالمطلة أو الدريكة.

## فيلم «فتح 1453» التركي تحت المقصلة الطائفية في بيروت

رسالة كما وصفه الإرشاد الرسولي لا للبلباي الراحل يوحنا بولس، وبذل الجيد يحضره الجمهور والفيلم غير الجيد يهمله الجمهور، دون داع لمنعه أو عدم منعه. والمسألة في دائرة الجدل البيزنطي، بين منع الفيلم أو تشذيبه، أو تركه لتقييم الجمهور.

من خلال آية، يقول منتقدو الفيلم انها غير موجودة اصلا في القرآن الكريم، وهو يظهر ولادة السلطان محمد الفاتح على أنها عجيبة من الله، كي يفتح القسطنطينية، ويظهر القاتمين على كنيسة المدينة على أنهم كفار ويمارسون السكر والعريضة، أما التزوير الأكبر بنظرهم، فيمكن في دخول الجيش العثماني منتصرا

فاقت 18 مليون دولار. قصة الفيلم تحكي أحداث فتح القسطنطينية على يد جيش المسلمين بقيادة السلطان العثماني محمد الفاتح، إلا انه وبحسب شريحة واسعة من المرجعيات الدينية في لبنان يحور التاريخ ويسيء إلى المقدسات المسيحية، حيث انه صور فتح عاصمة البيزنطيين على أنه جاء بامر مباشر من رسول الله

بيروت: فيلم تركي تاريخي ضخم، اعتبر في بيروت مسيئاً للديانة المسيحية، وقد انطلقت الدعوات لمنع عرضه في الصالات اللبنانية. عنوان الفيلم «فتح 1453» وهو يتناول فتح القسطنطينية، عاصمة البيزنطيين التي أصبحت اسطنبول، أخرج المنتج والمخرج التركي فاروق اكساي بتكلفة تعد الاضخم في تاريخ السينما التركية

## أكد أن حزب الله غير مستعد لمناقشة سلاحه لا على طاولة الحوار ولا طاولة طعام قاطيشا لـ «الأنباء»: رفض سليمان تهنة الأسد بحرب تشرين

## حافظ على كرامة لبنان واللبنانيين

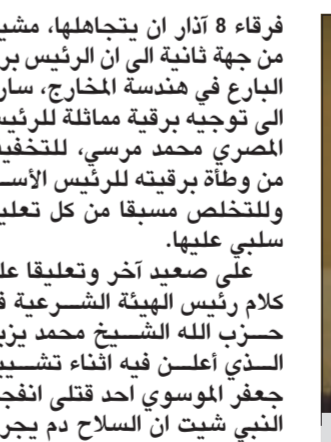
حزب الله خارج اطار الشرعية، يقف وسط الطريق بين الداعمين لهذا السلاح والرافضين له دستوريا، متضمنا عليه اتخاذ مواقف اكثر حزما وحسما تداركا لأي انهيار امثي واقتصادي قد يتسبب فيه السلاح غير الشرعي ايا يكن عنوانه ووجهه استعماله، معتبرا من جهة ثانية ان ورقة الرئيس سليمان حول تصوره للاستراتيجية الدفاعية، غير كافية لضبط السلاح غير الشرعي بدليل تزييق الفريق الآخر للورقة على ابواب القصر الجمهوري واستتباع هذا الفعل بتوصيف الشيخ يزبك للسلاح بالدماء التي تجري في عروقهم، ناهيك عن مساندة السلاح للنظام السوري في قتل الثوار السوريين.

وأضاف قاطيشا ان التطورات السورية وافتضاح امر حزب الله بالقتال الى جانب النظام السوري اثبت ان مقولة الثاب بالنفس اكلوية اخترعتها الحكومة في محاولة بائسة منها لتعمية اللبنانيين عن تدخلات حزب الله في الساحة السورية، مستخدرا بالقول ان جل ما نات الحكومة اللبنانية بنفسها عنه هو الدفاع عن السيادة اللبنانية وعن دماء اللبنانيين الذين يسقطون يوميا في القرى الحدودية في عكار والبقاع الشمالي نتيجة قصف النظام السوري وتوغل جيشه داخل الأراضي اللبنانية، معتبرا ان مسارعة النظام السوري الى

فرقاء 8 آذار ان يتجاهلها، مشيرا من جهة ثانية الى ان الرئيس بري البارح في هندسة المخرج، سارع الى توجيه برقية مماثلة للرئيس المصري محمد مرسي، للتخفيف من وطأة برقيته للرئيس الأسد وللتحلص مسبقا من كل تعليق سلبي عليها.

على صعيد آخر وتعليقا على كلام رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد يزبك الذي أعلن فيه اثناء تشييع جعفر الموسوي احد قتلى انفجار النبي شيت ان السلاح دم يجري في عروقنا، لفت قاطيشا الى ان هذا الكلام يؤكد نظرية «القوات اللبنانية» بشأن هدف حزب الله من الحوار هو ترميز الوقت الى حين انتفاش الصورة الإقليمية وتحديدا السورية منها، وهو بالتالي غير جاهز لمناقشة سلاحه لا على طاولة الحوار ولا حتى على طاولة الطعام، معتبرا انه عندما يجلس السفير الايراني في لبنان غضنفر ركن اسادي على طاولة الحوار نستطيع القول ان مناقشة السلاح غير الشرعي دخلت محور الجدية وستكون القوات اللبنانية ساعثها اول الجالسين عليها.

● **بيروت - زينة طيارة**



وهبي قاطيشا

وردا على سؤال اشار قاطيشا الى ان الرئيس سليمان وبالرغم من عدم استساغته لوجود سلاح

رأى مستشار رئيس حزب «القوات اللبنانية»، العميد المتقاعد وهبي قاطيشا، أن موقف رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان أعادته للرتاسة الأولى هيبته ومكانتها في المحافل العربية والدولية، وخيبت آمال الطامحين من عملاء النظام السوري في لبنان لتغيبها عن تصدق القرار اللبناني المحرر من قيود المحاور الإقليمية، معتبرا بالتالي أن عدم توجيه الرئيس سليمان برقية تهنية للرئيس الأسد بحرب تشرين على غرار برقية الرئيس بنبيه بري، يندرج في إطار الرد على امتناع الأسد عن الاتصال به أقله لتوضيح موقف الرئاسة السورية من اعترافات سماحة، مشيرا من جهة أخرى إلى أن كرامة لبنان لا يمكن ان تكون مستهدفة من أحد ولا هدية من نظام اراهبي، بل هي نتيجة موقف وطنية تجسدت بمواقف الرئيس سليمان.

ولفت قاطيشا في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن تهنية الرئيس بري للأسد بحرب تشرين وبعض النظر عن اعادها وخلفياتها، رسمت علامة استفهام كبيرة حول توقيتها كونها اتت مباشرة اثر زيارة السفير السوري في عماد الكريم على عين التهمة، ما يوحى بشأن الأخير ربما قد ذكره بالمناسبة التي لا يمكن لرئيس المجلس النيابي اللبناني كأحد